

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية يقول : هؤلاء اليهود ليسوا كمثل هذه الأمة التي هي قانتة □ .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس أمة قائمة يقول : مهتدية قائمة على أمر □ لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون وضيعوه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد أمة قائمة قال : عادلة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع أمة قائمة يقول : قائمة على كتاب □ وحدوده وفرائضه .

وأخرج ابن جرير عن الربيع آناء الليل قال : ساعات الليل .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله آناء الليل قال : جوف الليل .

وأخرج الفريابي والبخاري في تاريخه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة قال : لا يستوي أهل الكتاب وأمة محمد يتلون آيات □ آناء الليل قال : صلاة العتمة هم يصلونها ومن سواهم من أهل الكتاب لا يصلونها .

وأخرج أحمد والنسائي والبزار وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال : أخر رسول □ صلى □ عليه وآله ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : " أما أنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر □ هذه الساعة غيركم .

ولفظ ابن جرير والطبراني وقال : إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب . قال : وأنزلت هذه الآية ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة حتى بلغ □ عليم بالمتقين " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله يتلون آيات □ آناء الليل قال : قال بعضهم : صلاة العتمة يصلها أمة محمد ولا يصلها غيرهم من أهل الكتاب .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والبيهقي في سننه عن معاذ بن جبل قال : " أخر رسول □ صلى □ عليه وآله صلاة العتمة ليلة حتى ظن الظان أن قد صلى ثم خرج فقال : أعتموا بهذه الصلاة فإنكم فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم " .

وأخرج الطبراني بسند حسن عن المنكدر عن النبي صلى □ عليه وآله " أنه خرج ذات ليلة

